[337] واﷲ لا يكون الذي تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا أو تمحصوا (1)، حتى لا يبقى منكم إلا الاندر، ثم تلا (أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم اﷲ الذين جاهدوا منكم) (2) ويعلم الصابرين (3). 284 - سعد بن عبد اﷲ، عن الحسين بن عيسى العلوي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع من الائمة فاﷲ اﷲ في أديانكم لا يزيلنكم عنها أحد. يا بني إنه لابد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به، إنما هي محنة من اﷲ امتحن (اﷲ تعالى) (4) بها خلقه (5). 285 - أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي نجران، عن عمرو بن مساور، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد اﷲ عليه السلام يقول: إياكم والتنويه (6)، أما واﷲ ليغيبن إمامكم سنين من دهركم، وليمحصن (7) حتى يقال مات قتل (هلك) (8) بأي واد

---

(1) في البحار: وتمحصوا. (2) التوبة: 16. (3) عنه إثبات الهداة: 3 / 510 ح 330 ومنتخب الاثر: 315 ح 4. وفي البحار: 52 / 113 ح 24 و 25 عنه وعن قرب الاسناد: 162 عن البزنطي، عن الرضا، عن جعفر عليهم السلام نحوه. وأخرجه في منتخب الانوار المضيئة: 38 عن الخرائج: 3 / 1170 باختلاف. (4) ليس في نسخ " أ، ف، م ". (5) عنه البحار: 52 / 113 ح 26. وتقدم بتمامه في ح 128 وله تخريجات ذكرناها هناك. (6) وقال في البحار: " التنويه " التشهير، أي لا تشهروا أنفسكم، أو لا تدعوا الناس إلى دينكم، أو لا تشهروا ما نقول لكم من أمر القائم وغيره مما يلزم إخفاؤه عن المخالفين. (7) " وليمحص " على بناء التفعيل المجهول، من التمحيص، بمعنى الابتلاء والاختيار، ونسبته إليه عليه السلام على المجاز، أو على بناء المجرد المعلوم، من محص الظبي، كمنع إذا عدا، ومحص مني: أي هرب، " وفي بعض نسخ الكافي " على بناء المجهول المخاطب، من التفعيل مؤكدا بالنون، وهو أظهر، وفي غيبة النعماني " وليخملن ". [وكذا في الكافي] وفي نسخة " ح " ليمحصن (ليخملن خ ل). (8) ليس في نسخ " أ، ف، م ".